



## صف نظيف من أقوال عنصرية

مناسب للصفوف: الأول - الثاني

مدة الفعالية: قسم أ - 45 دقيقة، قسم ب - 45 دقيقة.

وسائل مساعدة: بطاقات فارغة بأربع ألوان مختلفة.

### الهدفان:

1. التعرف على مصطلح الاختلاف
2. التعرف على مصطلح العنصرية.

### سير الفعالية:

#### قسم أ

يطلب من التلاميذ التوزع على أربع مجموعات في زوايا الصف الأربعة. في البداية يتم التوزيع حسب لون الشعر. يُعطى لكل تلميذ/ة في المجموعة الأكبر بطاقة من اللون نفسه. نواصل اللعبة ونطلب هذه المرة من التلاميذ التوزع حسب قياس الحذاء. نعطي كل تلميذ في المجموعة الأكبر بطاقة من اللون ذاته. بعد ذلك نوزع تلاميذ الصف مرتين أخريين: مرة حسب لون العينين ومرة حسب الطول. وفي كل مرة يُعطى كل تلميذ/ة في المجموعة الأكبر بطاقة من اللون ذاته. بعد انتهاء اللعبة نحصى كم بطاقة جمع/ت كل تلميذ/ة. التلاميذ الذين حصلوا على أكبر عدد من البطاقات يستطيعون أن يسنوا قانونا واحدا يُلزم المجموعة. ننتظر 10 دقائق ونراقب ما يحصل. نطلب من المجموعة أن تعلن عن القانون الذي تريد أن يسري على بقية المجموعة.

### أسئلة للنقاش بعد اللعبة:

- هل أحببتكم اللعبة ولماذا. ماذا شعرتكم؟
- كيف شعر التلاميذ الذين جمعوا العدد الأكبر من البطاقات؟ كيف شعر التلاميذ الذين حصلوا على بطاقة واحدة أو لم يحصلوا البتة؟
- هل حصلتم على البطاقات بفضل شيء فعلتموه أو بفضل صفة لا سلطة لكم عليها؟

- هل تفكرون أنه من العدل أن يقرّر التلاميذ الذين حصلوا على أكبر عدد من البطاقات بالنسبة للمجموعة؟
- ماذا شعر التلاميذ الذين لم يكونوا جزءاً من المجموعة المقررة؟
- هل من المنصف أن المجموعة التي سنّت القانون لم تتشاور مع بقية التلاميذ؟
- لماذا من الأفضل أن تكون جزءاً من أكثرية؟ لماذا من غير الجيد أن تكون جزءاً من أقلية؟
- هل تستطيعون بناء اللعبة من جديد بشكل تكون أكثر إنصافاً وتدمج مجموعات مختلفة؟
- هل سمعتم عن كلمة عنصرية؟ ما هو معناها حسب رأيكم؟ هل ما شاهدناه في اللعبة يُمكن أن يُعرّف على أنه عنصرية ولماذا؟

**تعليمات للمعلم:** العنصرية معناها - فرضية أن هناك فارق هرمي بين المجموعات البشرية التي تتحدّد العضوية فيها من الولادة. يتجسّد الفارق ظاهرياً بالصفات - الحقيقية أو المتخيّلة المرئية أو المخفية - تعتبر ثابتة وجوهرية للمجموعة المعنية. العنصرية ترى إلى مجموعات محددة وكأنّ إنسانيتها غير كاملة، أو كأن الأشخاص الذين ينتمون إليها هم أشخاص أدنى من أولئك في المجموعة الأسمى. (د. دفنة هيرش).

#### قسم ب:

نكتب كلمة عنصرية على اللوح ونسأل التلاميذ إذا ما سمعوا هذه الكلمة من قبل ومتى. ماذا تعني بالنسبة لهم؟ متى يستعمل البالغون هذه الكلمة؟ هل مروا بتجربة عنصرية؟ ما هو القول العنصري؟ كيف يشعر حسب رأيهم أولاد تعرّضوا لأقوال عنصرية؟ ماذا يفكرون أن يعملوا حتى يكون الصف خالياً من العنصرية؟